

تاج العروس من جواهر القاموس

فَأَسْلَكُ مِثْلُ آخَرَ وَآدَمَ فِي الزَّيْنَةِ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى فَاعِلٍ نَحْو طَابَقٍ وَتَابَلَ لَمْ تَنْصَرِفْ أَيْضاً لِلْعُجْمَةِ وَالتَّعَرِّيفِ وَإِنْ نَسَمَا لَمْ نَحْمِلْهُ عَلَى فَاعِلٍ لِأَنَّ مَا جَاءَ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْكَلِمِ فَالْهَمْزَةُ فِي أَوَائِلِهَا زَائِدَةٌ وَهُوَ الْعَالِمُ فَحَمَلْنَا عَلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ الْأُولَى أَمْلاً وَكَانَتْ فَاعِلاً لَكَانَ اللَّفْظُ كَذَلِكَ أَنْتَهَى . وَهُوَ بِلَادُ مَنْ نَوَاحِي الْأَهْوَازِ بَيْنَ أَرْجَانِ وَرَامَهْ رُمُزَ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ أَرْجَانِ يَوْمَانِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الدَّوْرَقِ يَوْمَانِ وَهِيَ بَلَدَةٌ ذَاتُ نَخْلٍ وَمِيَاهٍ وَفِيهَا إِيَوَانٌ عَالٍ فِي صَحْرَاءٍ عَلَى عَيْنِ غَزِيرَةٍ وَبَارَاءِ الْإِيَوَانِ قُبَّةٌ عَالِيَةٌ مِنْ بِنَاءٍ قُبَاذٍ وَالِدَ أَنْشُرُوهُنَّ الْمَلِكُ وَكَانَ بِهَا وَقْعَةٌ لِلخَوَارِجِ . وَالشَّعْرُ الَّذِي ذَكَرَهُ هُوَ لِأَحَدِ بَنِي تَيْمِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَابَةَ اسْمُهُ عَيْسَى بْنُ فَاتِكٍ الْخَطَّيِّ وَقَدْ سَاقَ قَصَصَتَهُمْ يَاقُوتٌ وَأَوْسَعَ فِي ذَلِكَ الْبَلَادُورِيُّ فِي تَارِيخِهِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْإِسْكُ بِالْكَسْرِ : جَانِبُ الْأَسْتِ قَالَه شَمِيرٌ وَبِهِ فَسَّرَ مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ ذُكِرَ . وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا وَصِفَ بِالنِّسْبَةِ إِنَّْمَا هُوَ إِسْكُ أُمَّةٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَطِينَةٌ .

وَأَمْرَأَةٌ مَأْسُوكَةٌ : أَصْرَبَتْ أَسْكَنْتَهَا . وَالْفِعْلُ أَسْكَنَهَا يَأْسُكُهَا أَسْكَاً . أَشْكُ .

أَشْكُ ذَا خُرُوجاً : لَغَةٌ فِي وَشْكٍ ذَا وَسْأُوتٍ فِي وَشْكٍ . أَفْكُ .

أَفْكُ كَضَرْبٍ وَعَلَمٍ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَفْكًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَالتَّحْرِيكُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَذَلِكَ إِفْكُهُمْ " أَوْ فُوكًا بِالضَّمِّ : كَذَبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - حِينَ قَالَ فِيهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا أَيُّ : الْكَذِبِ عَلَيْهَا مِمَّا رُمِيَتْ بِهِ كَأَفْكٍ تَأْفِيكًا قَالَ رُوَيْبَةُ : " لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيكُ وَالتَّحْزِي . " " فَيَنْدَا وَلَا قَوْلُ الْعِدَا ذُو الْأَرْسِ فَهُوَ أَفْكُ وَأَفْيَكُ وَأَفُوكُ : كَذَابٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " وَيَلُ لِكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ " . وَأَفْكُهُ عَنْهُ يَأْفُوكُهُ أَفْكًا بِالْفَتْحِ فَقَطْ : صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَلْبَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " أَجْنُتْنَا لَتَأْفِكُنَا عَنْ آلِهَتِنَا " وَقِيلَ صَرَفَهُ بِالْإِفْكِ أَوْ قَلَبَ رَأْيَهُ وَمَعْنَى الْآيَةِ : تَخَدَعْنَا فَتَصَرَّفْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : " يُؤْفِكُ

عنه مَنْ أُوْفِكَ " أي يُصْرَفُ عن الحَقِّ من صُرِف في سابقِ عِلْمِ اللّٰهِ تعالى وقال
مُجَاهِدٌ : أي يُؤَوَّفَنُ عنه مَنْ أُوْفِنَ وقال عُرْوَةُ بْنُ أُوْدَيْنَةَ : .
إِنْ تَلَكَ عَنْ أَحْسَنِ الْمُرُوءَةِ مَأْ . . . فُوكَاً فَغِي آخِرِينَ قد أُوْفِكُوا أي :
إِنْ لَمْ تُوَوَّفَّقْ لِلْإِحْسَانِ فَأَنْتَ فِي قَوْمٍ قد صُرِفُوا عَنْ ذَلِكَ أَيْضاً كما في الصَّحاح